وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف
المستوى: السنة أولى ماستر

مقياس: منهجية البحث العلمي

السنة الجامعية : 2023/2202

المحاضرة الأولى: مدخل للبحث العلمي

تعريف مصطلح البحث:

إن كلمة البحث من الناحية اللغوية مشتقة من الفعل بحث، بمعنى طلب وفتش وتقصى وتتبع لاكتشاف حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.

أما كلمة بحث من الناحية الاصطلاحية فمعناها "الدراسة العملية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها".

وهو السؤال أو التقصي عن حقيقة معينة أو أمر معين، كما أنه لا يعتمد على السؤال والطلب والتقصي، وإنما يعتمد أيضا على التفكير، والتأمل، والتخيل، والتنقيب حتى وصول الباحث إلى هدفه أو مبتغاه.

تعريف مصطلح العلم:

هو المعرفة والدراية والإدراك بقصد إذاعتها ونشرها بين الناس، ويحقق العلم أهداف عدة منها فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، والسيطرة كذلك على الظواهر المختلفة والتحكم بها وضبطها.

يعتبر العلم منظومة متكاملة ومتناسقة من المعارف التي تعتمد في تحصيلها على المنهج العلمي، ويعد أساس المعرفة، حيث لا يستطيع الفرد أن يلم بالمعارف دون علم.

ويشتمل العلم على العديد من العلوم المتنوعة، والتطبيقات، والمسائل التي يحاول إيجاد حلول لها.

وفي وقتنا الحالي لا يمكن الاستغناء عن العلم، فهو يمثل مقياساً لرقي المجتمع، ولتطور الشعوب وتحضرها.

تعريف البحث العلمي

هناك عدة تعاريف للبحث العلمي نذكر منها:

البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة وموثقة بعد الاختبار العلمي لها.

وهو التحري والاستقصاء المنظم والدقيق والهادف للكشف عن الحقائق وعلاقاتها ببعضها البعض وذلك من أجل تطوير الواقع الممارس لها فعلا أو تعديلا.

ويعرف أيضا على أنه التحري عن حقيقة الظواهر ومعرفة المكوّنات والأبعاد والمحتوى والمضمون بهدف المساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والسياسية الملحة باستخدام الأساليب العلمية

هو وسيلة معينة للدراسة يمكن من خلالها الوصول إلى حلول تخص مشكلة معيّنة ويعتمد ذلك على التقصّي الشامل والدقيق لكافة الدلالات التي يُمكن إثباتها وترتبط بالمشكلة،

البحث العلمي هو مجهود مستمر ودائم يهدف إلى إنتاج المعلومات في المجتمع، من خلال البحث عن حل لمشكلة أو المساهمة في حلها؛ وإضافة قيمة علمية جديدة كالكشف عن جانب محجوب من الحقيقة، تقديم تفسير جديد كتصحيح لخطأ علمي، سد لنقص، شرح لمبهم أو جمع لمتفرق في بحث واحد.

ويعرف البحث العلمي على أنه أسلوب منظم يستخدم في جمع المعلومات الموثوقة بدقة كبيرة، وتدوين الملاحظات الصغيرة، ثم تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تم جمعها، وذلك للتأكد من صحتها والتعديل عليها أو لإضافة معلومات جديدة عليها، ثمّ الوصول إلى قوانين وفرضيات ونظريات جديدة تساعد وتساهم في حل المشكلات التي قد نتعرض لها في مجتمعاتنا وحياتنا.

فيما عرفته منظمة اليونسكو على أنه نشاط يقوم به الباحث من خلال محاولات منتظمة يراد منها دراسة الظواهر القابلة للملاحظة بموضوعية والتي تهدف إلى الاكتشاف ومعرفة الأسباب والفهم الكامل لها.

مما سبق يتضح لنا أن البحث العلمي يتميز بإتباع مجموعة من القواعد والأسس من أجل حل مشكلة معينة، وعليه فإن البحث العلمي يستلزم وجود مشكلة معينة تدفع الباحث إلى دراستها دراسة علمية منظمة عن طريق اتباع منهجا علميا لتفسيرها والوصول إلى حقائق جديدة.

خصائص البحث العلمي:

1.البحث العلمي بحث منظم ومضبوط : أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط، حيث أُن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك، وليست وليدة مصادفات أُو أُعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي، عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.

2.البحث العلمي بحث نظري : لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض، الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار .

3.البحث العلمي بحث تجريبي: لأنه يقوم على أُساس اجراء التجارب والاختبارات على الفروض، والبحث الذي لا يقوم على أُساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا. فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب.

4.البحث العلمي بحث حركي وتجديدي: لأنه ينطوي دائما على تجديد واضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أُحدث وأجد .

البحث العلمي بحث تفسيري: لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات.

5.البحث العلمي بحث عام ومعمم: لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أُي شخص، مثل الكشوف الطبية.

كما يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لابد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، ويمكن بيان هذه الخصائص على النحو التالي:

1. **الموضوعية:** تعني الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل واقعي وليس شخصي متحيز، مما يقتضي على الباحث أن يترك مشاعره وأفكاره ومعتقداته جانبا حتى لا تؤثر على النتائج.
2. **الدقة وقابلية الإختبار:** تعني الدقة ضرورة جمع المعلومات اللازمة والدقيقة الكافية التي يمكن أن تساعد الباحث على تحليل النتائج بطريقة علمية منطقية.
3. **إمكانية تكرار النتائج:** تعني هذه الخاصية أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى وتحت الشروط والظروف الموضوعية والشكلية المشابهة.

أهمية البحث العلمي:

تتوقف أهمية البحث أو أهمية الموضوع المدروس على قيمته العلمية وما يمكن أن يظهر من حقائق يمكن الاستفادة منها، وتتوقف أيضا على ما يمكن أن يحققه البحث من منافع للعلم وللباحثين وللقراء من الناحية العلمية وإثارته لآفاق جديدة من ناحية، ومن ناحية أخرى ما يمكن أن يحققه من فائدة للمجتمع ومؤسسات الدولة من الناحيتين العلمية والتطبيقية.

القيمة العلمية للبحث تتمثل فيما يضيفه ذلك البحث في مجال التأصيل النظري أي تعميق الفهم لجوانب الموضوع وأبعاده وإثراء المعرفة، أما القيمة التطبيقية للبحث فإنه يساهم في إلقاء الضوء على المشاكل القائمة وكشف أبعادها مع التركيز على أسلوب معالجتها ومواجهتها وإيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لها، وذلك من خلال الاستفادة من نتائجه واقتراحاته وتوصياته.

وعليه يمكن تلخيص أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

- يفتح البحث العلمي آفاقا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الأولية والثانوية.
- البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء.
- البحث العلمي ضروري لجميع الفئات في المجالات المختلفة، حيث يساهم البحث في حل المشكلات.
- يسمح البحث العلمي بفهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل.

معايير ومواصفات البحث العلمي:

يكون موضوع البحث ممكنا : يجب على الباحث أن يتأكد من إمكانية قيامه بالبحث في الموضوع الذي اختاره لان هناك بعض الأسباب التي تحول دون إمكانية إجراء البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث.

أن يكون موضوع البحث مثمرا: على الباحث أن يكون متأكدا من أنه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد أفراد المجتمع.

أن يكون موضوع البحث محددا: و تكمن أهمية تحديد الموضوع في أن يصنع الباحث لنفسه إطارا لدراسة موضوع البحث و ذلك بالحصر والدقة، وكلما كان الموضوع محددا بدقة تامة كانت الرؤية واضحة أمام الباحث.

أن يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث و مستجيبا لميوله الشخصية.

معايير ومواصفات الباحث الجيد:

- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع وعمق التفكير.
- أن يعتز بآرائه ويحترم أراء الأخرين وعدم فرض رايه الشخصي.
- تقبل النقد الموجه إلى أرائه.
- الأمانة في نقل آراء الأخرين.
- أن تكون لديه العزيمة والصبر في مواجهة الصعاب والصمود بإصرار وشجاعة في وجه الفشل.
- أن يكون مؤمنا بالدور الذي يلعبه البحث العلمي في تحقيق الرفاهية للشعوب.
- يجب أن يتمتع الباحث الجيد بالتخيل والدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في اتخاذ القرارات.

مراحل وخطوات إعداد البحث العلمي:

لكي يصبح البحث علميا يجب على الباحث الالتزام بخطوات وأدوات وطرق المنهج العلمي في البحث حتى يصل إلى نتائج أكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار وقت الباحث وحصره في نطاق البحث المطلوب مما يتيح له بالتالي مجال أكبر للإبداع والابتكار.

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخطوات والقواعد التي يتم في إطارها ولا يبتعد عنها مهما اختلفت مواضعه أو تعددت وجهات النظر التي تعالج مشكلاته، وهذه الخطوات تشكل هرما قاعدته تحديد المشكلة وقمته التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها، والذي يكون على الشكل التالي:

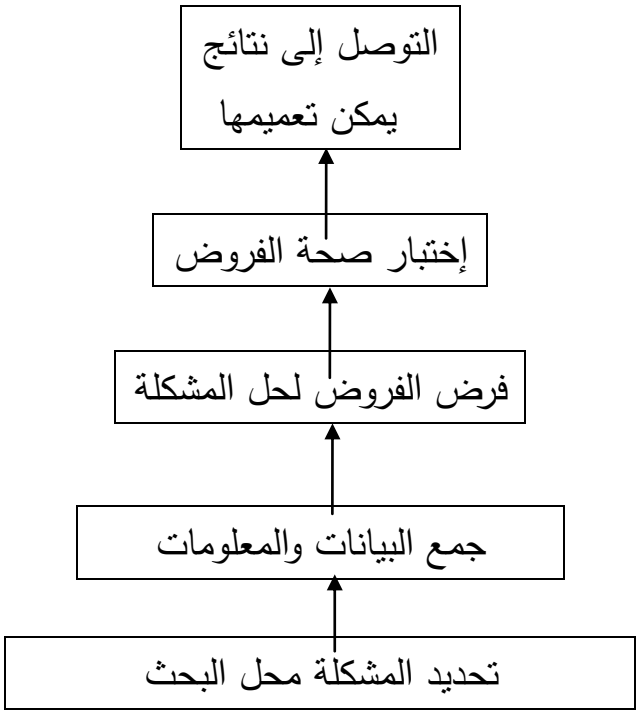
التوصل إلى نتائج
يمكن تعميمها
إختبار صحة الفروض
فرض الفروض لحل المشكلة
جمع البيانات والمعلومات
تحديد المشكلة محل البحث

المحاضرة الثانية: مشكلة وإشكالية الدراسة

مشكلة البحث:

إن البحث العلمي ليس أمرا اعتباطيا بل هو منهج قائم على محاولة إيجاد حلول وتفسيرات لظواهر تؤرق الباحث، حيث إن هناك مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في كتابة مشكلة البحث العلمي، حيث يجب أنْ يكون موضوع المشكلة المراد البحث فيها جديدا لم يتطرق إليه أحد من قبل وحقيقية يشعر الباحث بوجودها، كما تكون المشكلة قابلة للحل، وذات علاقة بموضوعات مرتبطة ارتباطا كليا بحياة المجتمع بتحديد نطاق مشكلة البحث، وألا تتعرض لموضوعات تثير حساسية المجتمع من النواحي الأخلاقية، وأن تضيف معرفة جديدة في موضوع معين أو إضافة جديدة لجانب معين، وأن تكون بياناتها جاهزة حتى يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها، كما يجب أنْ ترتبط ارتباطا وثيقا مع ميول الباحث العلمية.

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.
فيما يلي بعض الأمثلة لمشكلة البحث:

- ظاهرة العنف في الملاعب.
- أسباب عزوف الطلبة على حضور المحاضرات.
- ظاهرة سوء التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

مصادر التعرف على مشكلة البحث:

لكي يتعرف الباحث على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر حتى يتمكن من تحديد موضوع لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها، مثل مشكلة التسرب المدرسي، مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب....

- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.
- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.
- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.
- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

مواصفات المشكلة الجيدة:

يسعى البحث العلمي إلى إيجاد حلول للمشكلات وتفسيرها تفسيرا علميا، فيطرح الباحث مجموعة من التساؤلات العلمية المنطقية لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية عن تساؤلاته في كل ما يحتاج إلى تفسير وتوضيح لنواحي حياة الإنسان، وليس فقط في مجالات البحث العلمي الأكاديمي وحسب وإنّما في جميع نواحي الحياة، فمشكلة البحث هي كل ما من شأنه أن يثير تساؤلا لدى الباحث. من الجدير بالذكر أن مشكلة البحث العلمي تتبلور في جملة في صيغة سؤال تستفسر عن العلاقة القائمة بين متحولين أو أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي، أي أن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد مشكلة البحث التي ينشد الباحث دراستها والتعرف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة، هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددا.
- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته، بدلا من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

أصالة المشكلة:

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر على عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية، وعلى الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات نذكر منها:

- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
- استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيات.
- سؤال المختصين والأساتذة.
- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.
- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب.

تحديد مشكلة الدراسة (موضوع الدراسة):

من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الطلبة والباحثين، أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة، وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات، الرسمية المطلوبة، لذا فانه سيتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة للعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه لموضوع البحث جيد، حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث، والمكان أو المؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذ تطلب الأمر ذلك.

فعنوان البحث يعتبر أمرا مهما في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

1. **الشمولية:** أن يشمل كل المفردات دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.
2. **الوضوح:** معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.
3. **الدلالة:** يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطي عنوان البحث ذات دلالات محددة وواضحة وإذا ما اقتضى الأمر إضافة عبارات توضيحية تسمى بالعبارات الثانوية.

مثال:

أراد باحث دراسة العلاقة بين القدرات البدنية والأداء المهاري في الكرة الطائرة

فنقولك هل جميع القدرات البدنية أم بعضها، وهل جميع المهارات أم بعضها(م. هجومية، م. دفاعية).

فنقول: علاقة بعض القدرات البدنية بأداء بعض المهارات الهجومية في الكرة الطائرة.

وهنا يجب تحديد الجنس والصنف بدقة وتحديد مكان اجراء الدراسة فيصبح العنوان على الشكل التالي:

علاقة بعض القدرات البدنية بأداء بعض المهارات الهجومية لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أكابر (دراسة ميدانية أجريت على نادي رائد المسيلة للكرة الطائرة القسم الممتاز)

شروط صياغة الإشكالية:

من الشروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث ما يلي:

- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي يتطلب البحث والكشف عنه.
- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.

- أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو.
- أن تكون واضحة في تعبيراتها، وأن لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.
- أن لا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- أن تربط بين متغيرين أو أكثر
- أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.

مراحل صياغة الإشكالية:

هناك ثلاث مراحل أساسية على الباحث الالتزام بها:

مرحلة الإحساس: بعد تحديد المجال المعرفي وتحديد العنوان، يستقرء الباحث هذا المجال فيتحول الغموض من وجدان إلى قلق يحاول الباحث إجلاءه.

مرحلة الإحصاء والاستطلاع: هنا يقف الباحث على الواقع الفعلي عن طريق جمع البيانات والاستطلاع حول موضوعه.

مرحلة التحليل: بعد جمع المعلومات يقوم الباحث بتحليل أو تفكيك المشكلة إلى عناصرها.

صياغة الإشكالية: وهي مرحلة التعبير اللفظي عن المشكلة بحيث تخرج كسؤال أو مجموعة أسئلة فرعية.

المحاضرة الثالثة: الفرضيات في البحوث العلمية

تعريف الفرضيات:

تعرف الفرضية بأنها تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة، أُو هي أفكار مبدئية تدرس العلاقة بين الظواهر قيد الدراسة والبحث والعوامل الموضوعية فيها، أُي اقتراح مسبق لحل الإشكالية، وتفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرات الدراسة أحدهما المتغير المستقل والأخر تابع.

وفي تعريف آخر للفرضية فإنها عبارة عن قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يخرج عن كونه نوع من الحدس أو التخمين القائم على التفسير المؤقت أُو الاحتمالي للظواهر أو الوقائع المبحوثة، وبعبارة أخرى هي الاجابة المبدئية أو الأولية عن تساؤلات الدراسة، وقد لا تكون هذه الاجابات صحيحة إنما هي مجرد تصور.

وتعرف الفرضية على أنها اعتقاد واتجاه ايجابي في فهم العالم، و يمكن للفرضية أن تحتفظ بقيمتها أو تفقدها إذا ما تحققت نتائجها المفترضة أو خذلها التحقق.

كما تعرف كذلك بأنها تخمين و حدس يتضمن ظرفا لم يبرهن عليه بعد، و لكنه جدير بالاكتشاف.

منشأ الفرضيات:

تنشأ الفروض، أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث، وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة، وعلى أساس هذه الملاحظات يقوم الباحث بوضع نظرية فرضية ليتمكن من تفسير الوقائع، واقتراح الحلول المناسبة لها ولذلك فإن الفرض يأتي من إطار معرفة حقيقية بالمشكلة سواء من خلال:

- نظرية تحكم الموضوع.
- أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها.
- أو من خلال واقع ملموس، وليس من مجرد تخمين أو تصور خيالي بعيد عن الواقع
- العملي.

ولكي يكون الفرض العلمي المقترح سليما يجب توافر شروط أساسية هي:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا.
- أن يكون بسيطا ، بمعنى الاقتصاد في فرض المزاعم لتفسير الظاهرة.
- أن يكون شاملا لكل حقائق وعناصر المشكلة.
- أن يكون قابلا للاختبار والتحقق من صحته بالأدوات البحثية المتاحة، بالخبرة الحسية كالمدركات البصرية والسمعية واللمسية، والا كان الفرض زعما ، خارجا عن حدود العلم.

مصادر الفرضيات العلمية:

- مجال التخصص
- خيال الباحث.
- الخبرة الشخصية.
- الخبراء وأهل الاختصاص.
- المصادر والمراجع العلمية.
- البحوث والدراسات النظرية السابقة التي تعرضت إلى موضوع البحث.
- ثقافة المجتمع.
- العلوم الأخرى.
- الملاحظات العامة التي تجمع وتتعلق بموضوع البحث.
- البيانات والإحصاءات التي تم جمعها حول موضوع البحث.

شروط صياغة الفرضيات العلمية:

لكي تكون الفرضيات سليمة في صياغتها وقابلة للتحقق الميداني هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها فيها وهي:

- أن تكون موجزة ومختصرة بقدر الإمكان.
- الابتعاد عن الصياغات المركبة التي تتناول اكثر من قضية في نفس الوقت.
- أن تكون خالية من التناقض.
- يجب أُن تكون الفرضية قابلة للاختبار الميداني.
- يتطلب صياغة الفرضية في صيغة المضارع.
- استعمال أُلعبارات الاحتمالية.

أهمية الفرضيات العلمية:

يمكن تلخيص أهمية الفروض العلمية في النقاط التالية:

- ترشد الباحث إلى المنهج الذي يختاره.
- تبين الفروض اتجاهات البحث والباحث، والتي توضع بشكل نهائي عند اتمام البحث بصورته الشاملة.
- تشكل الفروض وحدة البحث وترابطه العلمي والمنطقي.
- تعتبر الفروض القاعدة الأساسية لتحديد ابعاد البحث والتي يعتمد عليها الباحث في تفسيره وتحليله العلمي.
- تعبر الفروض عن وضوح البحث في ذهن الباحث.
- تقدم الفروض تفسيرا محتملا للعلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة.

أنواع الفرضيات العلمية:

أولا: الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع ويمكن صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض البحثية:

1.الفرض الموجه:

يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وصياغة الفرض الموجه فيكون كالتالي:

- توجد علاقة عكسية بين عدد الغيابات والتحصيل الدراسي.
- طريقة التدريب الدائري أكثر فاعلية في تنمية القدرات البدنية من طريقة التدريب المستمر.
- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد لصالح الاختبار البعدي
- الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

2. **الفرض غير الموجه:** يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي:

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية.

وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

ثانيا: الفرض الإحصائي (الصفري):

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

- لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- لا توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

وتجدر الاشارة إلى أن الفرض الصفري هو الذي يختبره الباحث وهو لا يعكس بالضرورة توقع الباحث وإنما يستخدم لتسهيل المعالجة الاحصائية.

ثالثا: الفرض على صيغة سؤال:

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك :

هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

صياغة الفرضيات:

أولا: صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وايجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتنص على ما يلي:

هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

ثانيا: صيغة النفي:

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة، مثال ذلك:

لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية.

المحاضرة الرابعة: مجتمع وعينة البحث

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، فذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع الجزائري مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع الجزائري بجميع فئاته، وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبير جدا نظرا لتعدد أفراده، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وهكذا.

وليس شرطا أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، فقد يكون جمعيات رياضية، أو مصنعا، أو جمعية، أو جامعة، أو كلية، وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأن، يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا، مثل، البحوث الاقتصادية، أو الادراية، أو المحاسبية، أو النفسية المنشورة في مجلات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة.

1-مجتمع البحث وعينته:

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع.

ولهذا يرى وجيه محجوب إن العينة : هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث.
وقبل الخوض في موضوع العينات يجب التعرف على أهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

2- المصطلحات المستخدمة:

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، بمعنى أذا رغب الباحث في دراسة "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" فإن مجتمع البحث هنا هو طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المفردة: هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي يتم اختيارها ضمن العينة.

العنصر: هو أحد مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي.

فالحدث (فئة جزئية من المجتمع أو العينة) أو المشاهدة فداخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة.

إذن كل مفردة هي عنصر، وليس بالضرورة أن يكون كل عنصر مفردة.

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

المعاينة: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع، إذن المعاينة = الاختيار.

3- تعريف العينة:

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج عليا وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

4- خطوات وشروط اختيار العينة:

4-1 تحديد مجتمع البحث: من الأمور المهمة في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث، وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا.

4-2 مفردات (قائمة) مجتمع الأصل:

بعد تحديد مجتمع البحث لابد من إعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي.

وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين_ حكام_ إداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع إما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية.

4-3 طريقة اختيار العينة:

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل، والمتطلبات الضرورية لإنجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات.

4-4 كفاية العينة للمجتمع:

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج.

والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث، وكلما كبر مجتمع البحث صغرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

4-5 الابتعاد عن أخطاء الصدفة في الاختيار:

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع.

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع.

ومثلا على ذلك فان العينة إلي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأعلى، ويرجع سبب ذلك للصدفة. وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم .

4-6 الابتعاد عن التحيز في الاختيار:

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث.

وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

5- أسباب استخدام العينة:

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

- عدم إمكانية إجراء الدراسة على كافة عناصر المجتمع الأصلي.
- عدم إمكانية حصر جميع عناصر المجتمع.
- وجود درجة عالية من التجانس بين جميع عناصر المجتمع، فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.
- ارتفاع عنصر التكاليف والوقت والجهد الذي يتطلبه دراسة جميع عناصر المجتمع.

6- أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

6-1 العينات الاحتمالية أو العشوائية:

وهي تلك العينة التي يتم اختيارها عشوائيا بدون أي تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة ولعينات العشوائية أنواعا عديدة أهمها:

6-1-1العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات، وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة فهي تتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس وتخلط جيدا، ثم نختار أو نسحب منه العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.
- استخدام الجداول الأعداد والأرقام العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال)، وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها،ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، وتوجد جداول الأرقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربية والأجنبية تكون مرفقة في نهاية الكتاب.

6-1-2 العينة العشوائية المنتظمة:

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها،بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

مثال: قسم التكوين القاعدي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيه 66 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي، نريد اختيار عينة عددها 11طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة يمثلون فريق كرة القدم للمشاركة في دورة رياضية بالجامعة.

نقوم أولا بتقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي (66) على عدد أفراد العينة المطلوب (11) فيكون الناتج 6، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5. لنفرض اخترنا الرقم 4 فيكون هو رقم المفردة الأولى ثم نضيف 6 فيصبح الرقم التالي 10 فيكون ذلك هو الرقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 16 ثم 22 ثم 28، 34، 40، 46، 52، 58، 64

أن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار، ومن عيوب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم الأول المختار في العينة متحيزا فقد تصبح العين كلها متحيزة.

6-1-3 العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. ولتوضيح هذا النوع من العينات سنورد المثال التالي:

لنفترض أن احد الباحثين يود إجراء دراسة حول طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وكان حجم العينة المطلوب لغايات الدراسة هو 50 طالبا وكان لتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى يضمن البحث تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في المعهد فقد يلجأ إلى استخدام العينة الطبقية. الجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الأقسام المختلفة وعدد مفردات العينة الواجب اختيارها من كل قسم:

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
قسم التدريب الرياضي	300	%24	12
قسم التربية البدنية	250	%20	10
قسم الإدارة والتسيير الرياضي	250	%20	10
قسم الإعلام والاتصال الرياضي	225	%18	9
قسم النشاط البدني المكيف	225	%18	9
المجموع	**1250**	**100**	**50**

نلاحظ من الجدول أعلاه تم توزيع العينة على التخصصات الخمسة، وبحسب حجم أعدد الطلبة في كل تخصص. وكما يظهر بالجدول فإن عدد الطلبة في العينة :

قسم التدريب الرياضي 12 طالبا (300÷ 1250 × 50)

قسم التربية البدنية 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإعلام والاتصال الرياضي 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

تجدر الإشارة إلى أن وجود أكثر من متغير أو عامل هام في الدراسة قد يجعل اختيار العينة الطبقية يتم على مراحل. ففي المثال السابق لو افترضنا انه بالإضافة للتخصص كان للجنس دور هام أيضا في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة يتم في المرحلة التالية وبعد تحديد عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من كل تخصص تحديد عدد كل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث ضمن كل تخصص. فإذا افترضنا أن نسبة الإناث في قسم التدريب الرياضي كانت 30% ونسبة الذكور 70 % فإن عدد الطلبة الإناث في العينة من قسم التدريب الرياضي سيكون 4 طالبات (12 ×30%) أما عدد الطلبة الذكور فسيكون 8 طلاب (12× 70%).مع ملاحظة أنه يتم تقريب الناتج لأنه من غير المنطق أن يكون عدد العينة 3.6 طالبة.

وهناك بعض الحالات التي يكون فيها حجم بعض الفئات صغيرا نسبيا مقارنة مع باقي الفئات في مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الحالة فقد يتم الخروج عن قاعدة التمثيل النسبي لكل فئة إذ يمكن للباحث أن يزيد من عدد مفردات العينة للفئات الصغيرة وذلك على حساب عدد مفردات الفئات الكبيرة. ففي المثال السابق لو كانت نسبة الإناث في قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10% فإن عدد الإناث في العينة من هذا القسم سيكون طالبة واحدة فقط (10 ×10%)، وبالتالي قد يشعر الباحث أن مفردة واحدة غير كافية لتمثيل الطالبات وبالتالي يلجأ إلى زيادة العدد 3 أو 4 طالبات.

تتميز العينة الطبقية بأنها تضمن تمثيلا لجميع فئات مجتمع الدراسة الأصلي أو شرائحه، إلا أنها تتطلب أحيانا جهدا وتكلفة عالية من الباحث كما تتطلب ضرورة معرفة وحصر عناصر كل فئة أو شريحة في مجتمع الدراسة الأصلي.

6-1-4 العينة العنقودية:

وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن مراحل عدة. ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تنقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فانه يتم استبعادها من العينة نهائيا. ففي المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

6-2 العينات غير العشوائية:

وتسمى بالعينات اللاإحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لان المجتمع الأصلي قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لا يرغب في تعميم النتائج على مجتمع أكبر.

ومن أمثلة أنواع العينات اللا احتمالية ما يلي:

6-2-1 العينة العرضية:

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر اختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل المجتمع نظرا لان اختيار العينة لم يكن عشوائيا.

6-2-2 العينة الحصصية:

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة اكبر وبتكاليف اقل، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما

في العينة الحصصية فان الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

6-2-3 العينة العمدية:

وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.

وتقترب هذه العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فان عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكون من اسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لان اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي المستوى الاجتماعي الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ